ASSIRAT UL-MUSTAQIM VOL No. 16   31-8-41   ثمن العدد ٥ ملات   مساء الاحد في ٨ شعبان ١٣٦٠ الموافق ٣١ آب ١٩٤١   العدد ١٥٩٤ السنة السادسة عشرة

الملك بوريس يرفض محاربة روسيا ومحاولة الالمان اشراك بلاده في الحرب

استمرار القتال على طول الجبهة الروسية واسقاط ٩٥ طائرة

الصراط المستقيم
جريدة عربية يومية سياسية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
عبد الله القلقيلي
مدير الادارة : رشاد بيي
يافا — صندوق البريد ٢٨٠ * تلفون ١٩٠٢

اعتقال ترودكين (المتمرد البلغاري) مزعج الجيش الالماني

تفشى الكوليرا والتيفوس والسل والامراض الجلدية في البلدان المحتلة وارتفاع نسبة الوفيات بين المدنيين

وصول فوج من المان ايران الى تركيا وارتياح الصحف التركية بحل المشكلة الايرانية سلميا

أنقره — روتر — تدل الانباء الواردة الى هنا ان جو الحياة العام في بلغاريا يشبه جو الحياة في المعتقل. وتشير الانباء ان الملك بوريس ما يزال يرفض ان يحارب روسيا بسبب الحالة الداخلية في بلغاريا الا ان الالمان ماضون في الضغط عليه كيما يقوم بما يرومون فوراً. وقد القت الاخبار التي وردت أخيراً عن المتمرد البلغاري نوراً على المصاعب التي تصطدم بها المانيا وتتلخص تلك الاخبار في ان ذلك المتمرد البلغاري قد قبض عليه البوليس السري البلغاري في فارنا بتهمة قيامه بدعاية ضد الجيش الالماني. وتقول جريدة دواوزيتنغ التي نشرت هذا الخبر ان ترودكين قد نظم حلقة جواسيس كبيرة مكونة من أعضاء الحزب الشيوعي

وكان يحاول ان ينسف دبابات رجال الدوريه في فارنا وان يعرقل سير القطارات وان يخرب الاهداف العسكرية ويملك ترودكين ايضا كمية كبيرة من المتفجرات. وقد كان في اثناء الحرب الكبري الماضيه جاسوسا روسيا ومن رجال التخريب العماليين. وقد حكم عليه بالاعدام عام ١٩١٣ ثم أجل تنفيذ الحكم عليه

انقره — روتر — ذكر مراسل اذاعة محطة كولومبيا في اذاعة له من انقره ان الامراض الجلدية والكوليرا والتيفوس قد وصلت رومانيا

وتدل الاخبار الواردة الى هنا من مصادر اجنبية موثوق بها على ان نسبة الوفيات في المدن بين السكان المدنيين الرومانيين بسبب الكوليرا والتيفوس في ارتفاع مستمر

وقد ارتفعت اسعار الخبز واللحم الي عشرة أضعاف ما كانت عليه في أثناء ستة الأشهر الاخيرة ولقد اصبح الحصول على الخضار من امتيازات المثرين واصبحت الفواكه بالاضافة الى الحليب والزبدة من الاشياء النادرة

ويتحدث المسافرون العائدون من سياحاتهم في مناطق الريف عن الشعب التعيس المنهوك الذي أضاع ابناءه بتقديمهم الى الجيش المحارب واضاع محصولاته بتقديمها اجبارا الى الحكومة والذى طفق الان يضيع اطفاله الذين يحصدهم المرض

ويضيف المراسل الى ماتقدم قوله ان قصة رومانيا هي قصة هنغاريا بصورة مكبرة وقصة يوغسلافيا بصورة مصغرة.

ولقد انتشر مرض التفوئيد في يوغوسلافيا بسبب ان طائرات الانقضاض المدمرة النازية قد خربت كميات المياه تخريبا كاملا وفي اليونان ينتشر سوء التغذية بين الجنود كما انه ينتشر بين المتقدمين في السن والنساء والاطفال. ولقد اصبحت امراض التضخم والسل شائعة بين الاطفال اليونانيين في اثناء الاشهر القليلة الماضيه

استانبول — روتر — وصل صباحا الى هنا من طهران فوج آخر من الالمانيين مؤلف من ثلاث عشرة امرأة ورجلا. وكان وصولهم بعد رحلة دامت خمسة أيام وبذلك يصبح عدد الالمان الذين وصلوا الى تركيا من ايران خلال اسبوع واحد واحداً واربعين.

ويبدي هؤلاء الالمانيون الذين غادروا العاصمة الأيرانية قبل الاحتلال الانكليزي السوفيتي قلقا كبيراً بصدد مئات المتخصصين وغير المتخصصين من الالمان الذين يقطنون ايران والذين سد في وجوههم باب الخروج والذين يخشى ان يصبح امر وصولهم الى تركيا أمراً ميؤوسا منه. برغم ان ليس هناك من شك في ان السلطات المحتلة ستعمل على نقل النساء والاطفال باسلوب حريص على سلامتهم

وترحب الصحف التركية بالحل السلمي الخالي من الدم الذي حلت به المسألة الايرانيه. وتقول جريدة الطان ان انتهاء المعارك على أرض الوطن الايراني بعد ابرام اتفاقية تضمن استقلال الارض الايرانيه والمحافظه عليها كاهي لهو امر يسبب اكبر الارتياح لتركيا

موسكو — روتر — يقول البلاغ السوفيتي الصادر عند منتصف الليل ان قتالا عنيفا قد استمر في اثناء يوم امس على طول الجبهة. وعلم الان ان عدد الطائرات الالمانية التي اسقطت في اثناء ٢٧ آب كان ستاً وستين وليس اربعين كما كان ذكر قبل خطأ. ولقد اسقطنا في اثناء ٢٨ آب تسعا وعشرين طائرة المانية

لندن — روتر — انزلت اليوم الى البحر بارجة حربية نيوزلندية وقد صرح وزير التموين انه سيجري بناء اسطول من ناقلات الزيت، واضاف بان كل مصنع في البلاد مشغول بانتاج بعض المواد الحربية

فيشي — روتر — تشير نشرة صدرت في اثناء الليلة الاخيرة الى ان التقدم الذي بدا هذا الصباح في حال لافال الصحية يستمر. وقد زار المسيو لافال في المستشفى السفير الالماني (ابز) وعقيلته.

هايدبارك : نيويورك — روتر — القى الرئيس روزفلت خطابا في جمع من أصدقائه وجيرانه قال فيه : ان الاخطار التي سادت العالم لم تزل بعد ومن الممكن ان تزداد هذه الاخطار وتتجسم اكثر مما كانت عليه في اواخر اغسطس واول سبتمبر من سنة ٩٣٩ وعلى كل علينا ان نكون شاكرين الآن لاننا نجتمع هنا اجتماعا سلميا نرجو ان نجتمعه في السنة المقبلة ايضا، لان ذلك ليس باستطاعتنا ولا في مقدورنا »

وقد القى هذا الخطاب بمناسبة الاجتماع السنوي « لنادي روزفلت » حضره نحو من خمسمائة شخص

القدس — ن.م.أ — ينتشر في هنغاريا ورومانيا كره النازيين بسبب أنهم قد ضحوا بشباب ذينك القطرين في « الحرب الصليبية » التي أعلنها هتلر ضد البلاشفة. وقد انكر الراديو اشتراك هنغاري واحد في معركة أودسا.

وهناك سوء تفاهم بين هنغاريا ويوغسلافيا لسبب استيلاء الاخيرة على عدد من المزارع التي يملكها الهنغاريون والالمان.

ثم ان الشعب الكرواتي غير راض بالمرة عن الايطاليين الذين احتلوا دالماطيا وقد أرسلت الحكومة البلغارية احتجاجا على وجود الجيوش الايطالية في اجزاء من البلاد اليونانية واليوغسلافية يحتلها البلغاريون

عبادان — روتر — يقول السيد دسموند تيغ مراسل روتر الخاص ان رجال العمل والفنيين البريطانيين الذين يعملون في البترول قد واصلوا اعمالهم بهدوء عجيب بينما كان القتال دائر الرحى في الشوارع وكان تصرف عائلاتهم هادئا ايضا واضافة الى ذلك فانهم بذلوا مساعداتهم للابقاء على سلامة الحياة المدنيه وتسلسلها

تحقق الرجاء في ايران

صار الامر في ايران الى مارجوناه من نبذ الخصام والتذرع بالحكمة والحسنى فان الحرب ومقابلة القوة بمثلها يؤدي الى الخراب والفناء وذلك ما يتجنبه كل مخلص لوطنه حريص على حقن دماء أبنائه وحفظ اموالهم

ان العقلاء لا يتذرعون بالقوة الا لاحينما يجدون سبيلا غيرها وليس بايران من ضرورة الى التذرع بالقوة ما دامت بريطانيا تعلن وتؤكد العهود والمواثيق بانها لن تمس استقلال ايران بشيء ولن ترزأها شيئاً من مالها ولا من املاكها بل انها كما قلنا سابقا قد سعت لدي روسيا بان تعفي ايران من القيود القديمة وتنزل لها عن الامتيازات التى احرزتها بالاتفاقات السابقة

ومما يدل على صدق بريطانيا في صداقتها للشعب الايراني ما علم من حملها مع جيشها له الاطعمة وسائر ما علمت انه في حاجة اليه

ولسنا نشك ان بريطانيا وروسيا لن تتجاوزا في ايران قدر الضروره وما تقتضيه الخطط العسكرية لاخذ الطرق على النازيين والمظنون ان ايران لم تسلم الا بعد تحققها صدق الوعود والعهود المقطوعة من بريطانيا وروسيا وحسن نيتهما والى القارىء ما جاء في خطاب مستر ايدن في هذا الشأن لزداد بصيرة بما قلناه ، قال مستر ايدن :

« الان وقد ثابت حكومة ايران الي رشدها واوقفت المقاومة فستعرض عليها الشروط التى لابد من عرضها ولو موقتا بالنظر للاحوال الحاضرة وظروف الحال وسترى اية معاملة ودية ستعامل بها من بريطانيا وحليفتها روسيا واية صديقتين ستكونان لها لاسيما وقد امتنتاها على سيادتها واستقلالها وسلامة بلادها.

وأعرب عن سروره اذ علم ان الشعب الايراني نفسه كان يدرك الحالة حق الادراك ويشعر بان بريطانيا وحليفتها لا تضمران له شراً وقد تجلي اخلاص ذلك الشعب بترحيبه وحسن استقباله للقوات الزاحفه التى منذ البداية لم تكن تبغي قتالا وكانت تتجنب قدر الامكان سفك الدماء وبالفعل فقد كانت الاشتباكات قليلة طفيفة ايام الزحف

تشرشل يرحب بتعاون وزراء الممتلكات المستقلة والمجلس الحربي

سدني — روتر — ذكر المستر تشرشل في اجابته له على برقية تحريرية وردته من المستر فالستين عضو مجلس النواب الاتحادى ان ضم سياسيين من الممتلكات المستقلة الى مجلس الحرب البريطاني لم يسبق ان بحث في سؤال أجاب عليه في مجلس العموم في ٢٩ نيسان الماضي

ويضيف المستر تشرشل الى ماتقدم. ان حكومة جلالته ترحب دائما بالفرص التى تستطيع فيها ان تتعاون بالمجلس الحربى البريطاني تعاونا وثيقا مع رؤساء وزارات الممتلكات المستقلة في اثناء زياراتهم الى هذه البلاد

كان المستر غرافيل النائب الحر الوطني استفلك قد القى في احدى اجتماعات مجلس العموم اثناء نيسان الماضي سؤالا موجها الى رئيس الوزارة فحواه اذا كان رئيس الوزارة يرى من الصالح تعيين مجلس حربي صغير أعلى يؤلف من الوزراء الذين ليسوا بمسؤولين عن دوائر يديرونها ويكون تكوينه على اساس غير حزبى واذا كان يرى ادخال سياسيين من الممتلكات المستقلة ممن يأتون في مصاف المستر منزيس في مثل ذلك المجلس. فاجاب المستر تشرشل « لا ياسيدي »

وبعد ذلك سأل المستر غرنفيل اذا كان رئيس الوزارة ما يزال مقتنعا بان الوزراء المنهوكين بالاشغال يستطيعون ادارة دوائر الدولة الكبيرة في ذات الوقت الذى يترددون فيه على مجالس الحرب ليلقوا بكلماتهم في صدد سياسة الحرب.

وبما ان جميع رقاع الامبراطورية البريطانية مشترك في هذه الحرب ألا يرى رئيس الوزارة البريطانية ان الوقت قد آن لان يدعى رجال السياسة في الامبراطورية الى الاشتراك في مكتب امبراطورى او مكتب حربي امبراطوري شبيه بذلك الذي كان قائما في اثناء الحرب العالمية الماضيه ؟

فاجاب المستر تشرشل : لقد دار نقاش حول كل هذا في مجلس العموم الانكليزى منذ أمد قريب ولقد عولج اذ ذاك معالجة مشبعة. وفي ذلك الوقت كنت قد قدمت تفصيلا وافيا في ذاك الصدد الى مجلس العموم. وليس لدي الان ما اضيفه الى ماسبق وقدمته.

***

مهاجمة قافلة بحرية

واشعال النار في سفينتين معاديتين

لندن — روتر — يقول بلاغ وزارة الطيران البريطانية : قامت طائراتنا المحاربة باعمال حربية كثيرة فوق الساحلين الافرنسي والبلجيكي وعبر القنال وفي حماية من هذه الاعمال هاجمت طائراتنا قافلة بحرية كما انها استطاعت ان تشعل النار في سفينتين جويتين معاديتين

وقد هوجمت سفن الاعداء ايضا بالقرب من شاطىء النروج حيث سجلت طائراتنا المقاتلة اصابة مباشرة في مؤخر سفينة من الحجم المتوسط وفقدنا في تلك العمليات ثلاث طائرات مقاتلة

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

القسم العربي

د س — الاحد ٨ شعبان ١٣٦٠ و ٣١ آب ١٩٤١

١) ٢ ٣٠ نشرة الاخبار الاولى
٢) ٦ لم الاخبار ونظرات اليوم
٦ ١٥ الرياضة في اسبوع — الاستاذ سليم ابراهيم نسيبه
٦ ٢٥ حديث المناهج — مختارات الشعراء (١٠) الاستاذ مصطفى درويش الدباغ
٣) ٦ ٤٥ قصيدة (هند الصغيره) لامين بك ناصر يغنيها السيد عصمت نسيبه وفرقة الاذاعة
٧ ٠٠ غناء شعبي — السيد يوسف رضوان وفرقة الاذاعة قصيدة « سكن الليل » لجبران خليل جبران يغنيها الاستاذ يحيي السعودي وفرقة الاذاعة
٧ ٣٥ معزوفات موسيقية يقدمها رباعي الاستاذ عرنيطة
٤) ٨ برنامج المساء وفيه نشرة الاخبار الثانية ونظرات الاسبوع لبريطاني كبير في فلسطين
٥) ١٠ ٣٠ نشرة الاخبار الليلية   ١٠ ٤٥ ختام

تأملاتي

هذا بلد جميل طيب والبلد الطيب لا ينبت الا نباتا حسنا ، فما لنبات هذا البلد لا يؤتى اكله ؟ فهل خبثت أرضه حتى خبث زرعه ؟ هذه البذور تنمو وسرعان ما تشيخ وتهرم وهي ما تزال في عنفوان الشباب وغرسة هذه صفاتها لا تستطيع ان تقاوم قساوة الطبيعة فتعيش صالحة تنفع غارسها

وهذا الشباب الغض والهمة القعساء والعقول النيره ، كل ذلك نراه يذوي وييبس والبلد أشد ما تكون اليه حاجة ، فما لنا نرى الشباب قد فترت همته وضعفت عزيمته وضاق تفكيره ، فهو أبدا ساهم واجم كأن مصائب الدنيا انصبت على رأسه ولو فكر قليلا لعلم ان هذا الوجوم

البقية على الصفحة الرابعة



جامعة شرقية ينشئها تاغور

«مجتمعنا لمة افراد بين ايديهم شهادات»

خسر التفكير الانساني بوفاة تاغور كنزاً من أنفس كنوزه، سواء في الغرب أو في الشرق ولا سيما الشرق العربي بفضل شعره وقصصه ومصر حياته ، غير ان في تاغور خاصية رفيعة تتصل بالقومية الخالصة وقد بوأته في وطنه مكانا عزيزاً وزادت في (صفته الخاصة) ، واحب اليوم ان اعرض لهذه الخاصة وابسط أصابها لقراء العربية لعل فيها لهم عبرة مفقودة

ان تاغور رجل حمل بجنب استرساله في افاق العالم العلوي وانسراحه في التجارب الصوفية ، وصيه الاعظم انه انشأ (جامعة شرقية) نصبها في وجه الجامعة الغربية ؛ فدونك صفوة ما سطره تاغور يوم اراد ان يبين وجهة جامعته .

ها هي ذي الهند قد نهضت وفي نيتها ان تعاون الغرب على بث الثقافة ، ولكنها يحسن بها قبل ذلك ان تقيم بنيانها الخاص على عقد ثقافاتها الماضية

كانت الهند في عهد من عهودها تحيا وتفكر وتحس وتعبر من ذات نفسها لانها كان لها ذهن خاص بها ثم ازدحم هذا الذهن — كأنه رف خزانة — بمعارف مثبتة في الكتب . ففقد الذهن صفته وميزته ، وترك نجاراً أجنبيا يصقل جوانبه

ان آلة المعرفة في الهند هي سارافستي وهي مستقرة في قلب الحياة جالسة في صدر الوجود الذي ينفح جمالاً على اشراق النساء وأما المعرفة الغربيه السائرة عندنا فانها جماعتي أشهر واثا تلميذ عا تهم به الهجرة لو منعت النمو الاكل فتقطع ليصنع منها صناديق الحزم والشحن

واذا حرم الذهن الحقيقة وهي غذاؤه الطبيعي واذا حرم نموه الحر شبت في جوانبه حاجة مريضة الى الفلاح ، وقد اصيب الطلاب عندنا بجنون النجاح في الامتحانات وما هذا النجاح سوى الحصول على أوفر عدد من الارقام واقل بضاعة من المعارف . وفي هذا تدرب على خيانة الحقيقة وممارسة الغدر العقلي والانحراف الى الزيف الاحمق الذي يحض الذهن على ان يسلب نفسه : نمتحن فننجح فنتقبض في جلده موظف أو كاتب او مخبر شرطة ، وكذلك يفنى الرجل فينا وهو فتى . نحن الان ندير طاحون الامتحانات لندل على اننا اهل لشغل مناصب في مصالح يصيرها الحاكم الاجنبي لا لنحصل شيئا ؛ وعلى هذا فان مجتمعنا ليس بمجتمع مثقف بل هو لمة أفراد بين أيديهم شهادات

انه لا يحسن بالجامعات ان تنقلب انظمة آلية تتلقى المعرفة وتوزعها . وليس في الهند جامعة واحدة في العصر الحديث يستطيع الطالب ان يقتبس فيها خير ما ابتدعه الفكر الهندي ؛ ان معاهد التعليم عندنا تحتضن كرامتنا العقلية وتشجعنا على عرض زينة خلابة لسخرية كلها ريش مستعار

ذلك الذي دفعني الى انشاء مدرسة في البنغال ، على ما لقيت من المصاعب ومورثات السأم ومع اني شاعر والشاعر لا يأتيه الوحي الا اذا نسي انه معلم ؛ ومما اؤمنه ان جامعة وطنيه ستزدهر في الهند فتعاون فكرها على التأمل وعلى الشعور بخصائصه وانها ستكون جامعة لا يقيدها قيد وهي تبحث عن الحقيقة وتجملها علما لها وتعبر عن عبقريتها الخلاقة فتقدم الحكمة الى من يفد عليها من سائر البلدان والشرط في كل ذلك ان يأتلف الاساتذة والطلبة ، فيحيون معا ومقصدهم الاعلى التطلع الى الحقيقة مع الاشتراك في التمتع بلذات الثقافة ، المعرفة العقلية فنا مبتدعا ، فيفصح الرجل — وهو يطلب الحق — عما يجول في ضميره من الوثبات الانسانية : من حزنه وشجاعته واستشهاده وعفته ، وهنا فائدة الثقافة الكبرى ومدارها ان تعرف الانسان وان تتعرف اليه ، لا ان تلم مسائل

هذا وان الثقافة التي نأخذها في مدارسنا توجهنا الى الاستعارة دون الابتداع واذا نحن استمددنا البيئات الاجنبية استقر في طباعنا اهمال مصادر القوى الفعالة المنبثة خلف الاشياء الخارجية ، وان ظفرت جامعات اوربا بالمعلم الانساني فان الهند لا تعرف سوى المدرس الذي يوزع المعارف التي في بطون الكتب فيرد ورق الطباعة إلهاما يتحدث ، اننا ننسى ان المعلم لا يستطيع التعليم الحق الا اذا دأب في التعلم لان المصباح لا يشعل مصباحاً آخر وقد ذهبت ناره

ويزعم بعض الناس ان الثقافة الاوربية وحدها تصلح لان تكون لفكرنا مصدر نور ، ومثل هؤلاء الناس في زعمهم مثل من يزعم ان انبثاق الفجر متعلم بنجم ما يكون شمسا في فلك آخر ، ان النجم يستطيع ان ينفحنا بشعاع ولكنه لا يبعث النهار ، يستطيع ان يهدينا في رحلة استكشاف ولكنه لا يكشف لاعيننا عن آفاق الحقيقة ، وعلى ذلك فان لغة اجنبية — مع بدائعها ولطائفها الموثقة بتاريخ اقطار — انما تحول دون ارتقاء الثقافة وتهدم الحكم الشخصي ، وتفتك باستقلال التعبير ،

— البقية على الصفحة الثالثة —

على هامش المطالعات

الفلسفة الشرقية

جوار النمر المفترس ولا جوار الحكومة الظالمة

ها انا بعد طلاق سنوات وافرة أقف ذات صباح امام مكتبتي وتمتد يدي الى كتاب عن الفلسفة ، وكنت مع الرأي فيها اعتبرها هذيانا واصحابها ثرثارين . قلت لنفسي : يجب ان اقرأ شيئا عن الفلسفة ان لم اقرأ شيئاً منها . فانني قد كبرت ولعل مذهبي القديم كثوبي في تلك الفترة لم يعد يصلح لي الان . وما أصدق برنارد شو حين قرر ان الخياط هو فعلا مدهش الذكاء ، فهو في كل مرة يخيط ثوبا لانسان يقيسه من جديد ، بينما الناس يتعاملون على أس آراء كونوها في بعضهم منذ سنوات وسنوات ! فهل أدع الخياط اذكى مني واخلع على عقلي اليوم رأيا قديما ؟

« قصة الفلسفة الشرقية » ـ هذا هو الكتاب الذى لبثت أجول في سطوره اسبوعا . مؤلفه امير كي اسمه (بارنفتون) وهو ان لم تخدعني براعة الامير كيين في الاعلان رجل لا يجهل موضوعه لانه عاش في الشرق وفتش في خزائنه الثقافية

يبدو لي ان اعظم حقيقتين لدى الانسان هما حقيقة الحياة وحقيقة الموت الحياة ما هي ، و كيف ينبغي ان تكون؟ والموت كيف نتهيأ له ، وهل هو الخاتمة وام لا ؟ وحول حقيقتي الحياة والموت يدور جوهر فلسفة الانسان

والذى مر في ذهني ان الفلسفة الشرقية تعنى بمسألة الموت ومابعده اكثر مما تعني بمسألة الحياة

قال البحاثة ماكس مولر : « اذا كان الغرض من الفلسفة تحضيراً لميتة سعيدة فلا أعرف خيراً من فلسفة الفيدا » وهى أس الفلسفة الهندية وركن الفلسفة الشرقية

ولعل من هنا نشأ سخطي المادي على الفلسفة . فانني قل ان أحسست دافعا الى الاهتمام بالموت سعيداً كان أو غير سعيد وجل اهتمامي منحصر بالحياة السعيدة

ثم ان الفلاسفة الشرقيين (والفلاسفة عموما) رهط من سكان الصوامع وشعارهم : اتركونا على حياد ! واذا تدخلوا في شؤون العالم فيفسرونها من بعيد — من صوامعهم ! أما تغييرها فيسكتون عنه لانه يفرض عليهم مسؤولية عمليه ، وهذا لا يعني ان بعض هؤلاء الفلاسفة لم يضحوا تضحيات شخصية كا فعل بوذا الذي تنازل حسب الاخبار عن امارته وثروته ، على انه لبث تجاه شؤون العالم عنصراً غير فعال في تعديلها أو تبديلها

واذا اراد القارىء ان يدرك سر ما أقصد من حياد الفلاسفة وسكوتهم عن تغيير العالم فليسمع كلمات شلنغ الفيلسوف الالماني ، فهي عدا كونها صدى للفلسفة الشرقية ، صورة مكبرة للذهنية المتفلسفة قال : « في كل منا تكمن قدرة سرية عجيبة على تحرير انفسنا من تقلبات الزمان ثم على الأنسحاب الى نفوسنا الباطنة من وجه الاشياء الظاهر ثم على اكتشاف الخالد فينا الذى لا يتبدل . ان هذا التجلي من انفسنا لانفسنا هو أصدق الاختبارات الشخصية ، وعليه يتوقف ما نعرفه من عالم ما فوق الحس وانه يرينا لاول مرة ما هو الموجود الحقيقي بينما كل شيء سواه يظهر كأنه موجود . وفى هذه الحالة يزول الزمان وطوله ، ولا نبيت نحن في حيز الزمان بل الزمان ، او الخلود نفسه بالاحرى ، يبيت فينا . والعالم الظاهري لا يكون لدينا موضوعا مستقلا بذاته بل ضائعا في ذواتنا »

أو فليقرأ القارىء رواية توفيق الحكيم « عصفور من الشرق » فهي نسيج صداه ولحمته هذه الفلسفة الشرقية السوداوية الانكماشية . ولست أدري لماذا كلف توفيق الحكيم نفسه ان ينطلق عصفوراً من الشرق الى الغرب كي يجيء بهذه الفلسفة على لسان روسي مريض . الحق انه جعلني أقول في روايته المحمولة من الغرب ما قاله الصاحب بن عباد في كتاب « العقد » لابن عبد ربه « أنها بضاعتنا ردت الينا ! »

« يتبع » رئيف خوري

بمناسبة محاولة اغتيال

بيير لافال

لا يعرف الخيالات ولا يتغذى بالاوهام

يندر ان تجد في الفرنسيين عدوا للديمقراطيه مثل بيير لافال ؛ السياسي الفرنسي .. الذي أطلقت عليه النار بالامس في ميدان الثكنات بفرساي ؛ من ضواحي باريس ، وهو يشهد استعراض « المتطوعين » المسافرين للحرب في الميدان الروسي

لقد قضى الرجل في الحكم ؛ بعد مقتل لويس بارتو ، نحو خمسة عشر شهرا ، منها سبعة اشهر وزيراً للخارجية في وزارة فلاندان وسبعة اشهر رئيسا لوزارة الجمهورية ووزيرا للخارجية ؛ ومع ذلك لم تتطهر بعد « الكاي دورساي » من مروره السريع لانه ترك فيها جراثيم نزعاته الدكتاتورية وتفانيه في الفاشستيه

لقد نشأ لافال مكافحا يستند الى فطنة ودهاء ، واستغل الحركة الاشتراكيه وانتسب اليها حتى اوصلته الى مجلس نواب فرنسا في الحادية والثلاثين . وكان في الحرب الماضيه من دعاة الهزيمة يعيش تحت المراقبه .. جاء في مذكراته : « ان حركاتي كانت تسجل علي ، ورسائلي تفتح ، وتلفوني يسمع .. ومن ثمة تعلمت الأساليب الحكومية .. وجوهر الامر ان تعرف ماذا يعد لك أعداؤك .. وعندئذ لا سبيل لهم الى مفاجأتك » ..

ولكن لافال فعل خيرا من ذلك ! .. فانه رشا مفتش البوليس الذي كان يتبعه كظله ، ثم طفق بعد ذلك يلاعبه (الزهر) ويبتز منه ثانية مارشاه به !.

وهو لم يذهب قط الى ميدان القتال خلال الحرب العظمى واندمج في العصبة الزاهدة في النضال التي كان قوامها « جوزيف كايو » رئيس الوزارة السابق الشديد الاتصال بكبار رجال المال ، فقدمه في دوائرهم الجذابة ، فانتقل لافال من الشمال المتطرف للحزب الاشتراكي إلى اليمين المتعقل ! .. وما اصدق ما قاله عنه ليون بلوم ذات مرة « انك لا تدري ابدا اين يكون لافال غدا .. ولكنه دائما يزحف الى اليمين ! .. »

وهذا الذي دخل السياسة عام ١٩١٤ لا يملك شروى نقير اذا به يزوج بنته حفيدة جزار القريه ، من الكونت رنيه دي شامبرون ، وسليل المركيز دي لافاييت الاميركي الشهير ويشتري هو نفسه لقب « كونت » من البابا ! ... لان ثروته قد استدارت وتضخمت حتى بلغت سبعمائة الف من الجنيهات !!

هذا فضلا عن قصور ثلاثة واسطبل للسباق ومجوهرات لا تقدر بثمن من « الانتيكات » وهو صاحب عدد من صحف الاقاليم المشهورة ، وشركة مياه معدنية ورغم تلك الثروة الطائلة فقد حرمه الله شهي الطعام ؛ فلا يجوز له بامر الاطباء ان يأكل ويشرب كبقية الاغنياء ، بل يعيش على ضروب من التقشف والحرمان ..

وهو رجل لا يعرف الخيالات ولا يتغذى بالاوهام ولا يتحرج من شيء وهو يعرف فعلا « من اين تؤكل الكتف » ! ..

وهو يلبس صيف شتاء ، ليل نهار ربطة عنق بيضاء لا يغيرها قط .. ويعزو ذلك بعضهم الى الشح والتقتير .. والبعض الاخر الى انها اعلان ..

وهو آخر رجل في الدنيا يعطي شيئا دون مقابل ، وكان لا يبذر من حر ماله .. بل يستخدم مال الدولة لذات المطالبة بحرمانه من ذلك الحق !

فان اغلب المصروفات السريه تحت تصرف وزارة الخارجية فكان يسرف فيها اسرافا مدهشا لحل النواب على مؤازرته .

هذا وصف كاتب فرنسي ذائع الصيت هو جوليان بندا المسجل الخلقي والمؤرخ الفكري الذي وصف الامة الفرنسية في عام ١٩٣٤ فقال : « ان عدوي من القيصرية قد أصابت خلية كاملة من الشعب الفرنسي بكراهية معينة للديمقراطيه لا تجد لديها مبرراً مقنعا ... فيمكن القول بان فرنسا تعيش في حالة حرب اهلية دائمه .. »

هذا بعض صفات بيير لافال السياسيه المتفاني في الفاشستيه الذي لم يطق المرشال بيتان نفسه الى جانبه فنبذه وهذا طرف من قصة ابن الجزار الذي تعود طول عمره ان يسفك دماء مواطنيه فسفك أمس بعض دمه في غير ساحة شرف او جهاد ..

اول عصابة من نوعها

تنهب السيارات نهبا قانونياً !!

اتفق جماعة على تأليف عصابة من الاشرار تقوم بادوار اجراميه خطيرة وكانت مهمة رئيس الجماعة التجول في الطرقات فيقوم بالتقاط ارقام موتورات سيارات النقل والارقام الخارجية ثم يبحث عن اصحابها فان علم انهم من الطبقه غير المستنيرة عمد الى تحرير عقد ايجار باسمه بصفته مالكا للسيارة بحيث يحدد في العقد اوصاف السيارة تحديداً دقيقا ويؤجرها الى آخر من افراد العصابه فيقوم الثاني بدور المستأجر وتبحث العصابه عن الجراج الذي توجد فيه السيارة

وفي اليوم التالي يتقدم بعقد الايجار الزائف الى حضرة قاضي الامور المدنيه فيطلب توقيع الحجز التحفظي على السيارة ولما كان القانون يسمح بذلك يصدر القاضي الامر فيذهب رئيس العصابه الى حيث يتسلم من المحكمة عقد الايجار المزور وصورة من الحجز التحفظي ويقدمها الى قلم المحضرين فيحجز على السيارة ويعين المحضر بارشاد المدعي — رئيس العصابة — شخصاً من افرادها حارساً عليها

وعند ما يعلم صاحب السيارة بهذه الاجراءات الشكلية القانونيه يسارع الى مقابلة رئيس العصابة فيساومه على مبلغ معين فان دفعه سلمت اليه السيارة وان لم يدفعه غير معالم السيارة وأجرها بواسطة شخص الى جهة من الجهات لتكون في مأمن من الضبط أو المصادره

وكان رئيس العصابة في كل الاحوال لا يقيد دعوى الحجز التحفظي بل يكتفي بسحب الصوره والحجز وتمزيق عقد الايجار الزائف

وقد بلغ من خطره انه اذا لم يذعن صاحب السيارة يرسل نمر السيارة الى قلم المرور في طرد ثم يذهب الى احدى المديريات لاستخراج نمر اخرى وقد مكث على هذه الحال زمنا طويلا حتى فعل ذلك مع شخص يدعى عبد الباري السيد فابلغ امره الى محاميه الذي أبلغ الامر الى سعادة النائب العام فانتدب حضرة الدكتور حسن بغدادي وكيل نيابة مصر للتحقيق وتمكن البوليس من اعتقال رئيس العصابه وظهران لشريكة كانت مدرسة من قبل وشريكا آخر وقد اعتقل الشخص الذي كان يخفي السيارات في احدى الجهات

وقيل ان البوليس حينما فتش حقيبة رئيس العصابه عثر على فيها اوراق قبل ان لها خطورتها كا عثر على اسلحة ولا يزال التحقيق مستمراً (جريدة المصري)

عود على بدء

حول مقتل الامام الشافعي

جاذبت الاثري الكبير السيد حسن عبد الوهاب حديثه عن الامام محمد بن ادريس الشافعي ، فكتبت كلة احتوت خبرين كلاهما جد مستطرف غريب ،من حديث مقتل الامام ، ثم محاولة نقل جثمانه الى العراق

أما نقل الجثمان ، فان السيد مراجعي الحديث قد نصر الخبر عنه ؛ وتبرع بفضل من البيان الكريم ؟ نحن في غنى عنه . وأما خبر القتل ، فقد اهتراب به ، وذكر ان جلة المؤرخين لم يعرضوا له ، وأقبل يتأول ما نقلته عن السيوطي حيث يقول : « أصابته ضربة شديدة مرض بسببها اياما ثم مات » بان الضربة انما هي ضربة مرض لا ضربة يد ؛ وليس هذا التأويل بضربة لازب !

الان ؛ وقد استمدت من ذا كرتي ما كنت قد استودعتها اياه من الخبر الكامل عن مقتل الامام الشافعي فانسيته فاني مفض الى القراء بما اثبته المؤرخ ياقوت صاحب «معجم الادباء» في ترجمة الشافعي

قال ياقوت(١) : وكان بمصر رجل من أصحاب مالك بن أنس ؛ يقال له : فتيان ،فيه حدة وطيش ، وكان يناظر الشافعي كثيراً ، ويجتمع عليهما الناس فتناظرا يوماً في شأن بيع الحر وهو العبد المرهون ، اذا اعتقه الراهن ، ولا مال له غيره ، فأجاب الشافعي بجواز بيعه ؛ احد أقواله ، ومنع فتيان منه ، لانه يمضي عتقه بكل وجه وهو أحد أقوال الشافعي . فظهر عليه الشافعي في الحجاج فضاق فتيان ذرعا فشتم الشافعي شتما قبيحا فلم يرد عليه حرفا ومضى في كلامه في المسألة. ثم ان قوماً تعصبوا « لفتيان » من سفهاء الناس وقصدوا الى حلقة الشافعي حين خلت من أصحابه وبقي وحده فهجموا عليه وضربوه فحمل الى منزله فلم يزل فيه عليلا حتى مات »

هذا جوابي للسيد الاثري القدير وهو خاتمة الحديث . على ان قاضياً جليلا من أسرة القضاء الشرعي العالي قد نصر خبري هذا برواية عن قتل الامام الشافعي تردد نسبته بين الرجلين اشهب الفقيه ، وفتيان السفيه ! و كفى بذلك نصراً مؤزراً

والله ولي التوفيق والسداد

حسن القاياتي

جامعة شرقية ينشئها تاغور

— تابع المنشور على الصفحة الثانية —

اذا هي نقلت الى أرض أجنبية لها تاريخها ورقيها

وليس غرضي ان انبذ العلم الحديث الذي يأتينا من ناحية الغرب ، بل علينا ان نقتبسه شاكرين ؛ مخافة ان نركض وراءه في المستقبل فنقصر دون سيره ، وانما الذي أثور عليه هو ذلك النظام المفتعل الذي يدفع الثقافة الاجنبية الى غزو فكرنا القومي فيمنعه ابتداع وجهة جديدة بتنسيق الحقائق مستحدث فعلينا ان نعزز جميع عناصر ثقافتنا الخاصة ، واما الثقافة الغربية فلا نقاومها بل نتلقاها و نتشربها و نسوي منها غذاء نافعاً بدل ان تكون وزراً ثقيلا

ولكن في ثقافتنا عيباً يجعلنا نهمل علماً ميتا و ندخر معرفة خرصاء ،وعيب ثقافتنا الهندية انها مهملة الفن ، لتلك الناحية النابضة في حياة البشر ، فكأنها تحول اذنها عن الصوت الابدي الذي ينقل الينا رسالات تتجاوز الكلمات والعبارات ، فهل نرضى ان تنقبض الحياة بسبب ضيق الثقافة ؟ لنضع الموسيقى والفنون في صدرها فينفسح

وليس معنا هذا انى ارى اهمال الجانب الاقتصادى فانا التربيه لا يحق لها ان تنفصل عن مجرى حياة الشعب ، فلا بد من أن يكون اساس وجهة الجامعة انماء التعاون المادى من باب العمل والانتاج فضلا عن طريق الارشاد والتدريب ، وذلك لان التربية المادية نتيجة نظرية اخلاقية او ثمرة تواضع مكاتف بل يكون صادرعن انجذاب الحياة الى الحياة وضرورة حب التضحية من اجل التضحية وحدها وفي مثل هذا الكون سيفطن الطلبة الى ان الانسانية قيثارة الهية جمة الاوتار ترقب العزف الاكبر

تلك حياة بسيطة صافية ينشئها معهد تتولد فيه — على غير انقطاع — هزة تعاون تجرى بين الاساتذة والطلبة وتترقى بترقي ارواحهم ذلك عالم قائم بذاته وفي ذاته زاخر بحياة جياشة تمتد أشعتها الى ما وراء الزمان والمكان لتهيء الرجل التام بنواحيه العقلية والمادية المرتبط بجماعته التواق الى الحرية الروحانية والكمال الاقصى

هل قرأ رجال التعليم والتربية عندنا؟

(بشر فارس)

عشرون مليونا ثمن شعرها !!

لبعض الناس عقول شاذة يستنكر الغير ما يبدو منها لخروجه عن المألوف الذي اعتاده عموم الناس

ومن ذلك ان امير كيا مات وترك عشرين مليون جنيه لزوجته على شرط ان تظل خمس سنوات تحلق شعر رأسها حالقا بالموسى واذا اخلت بهذا الشرط تؤول هذه الثروة الطائلة للمشاريع الخيرية دون ان تنال هي منها جنيها واحدا

اديب كبير يتحدث عنها —٤—

مأساة بلجيكا

عندما تخضبت تربة بلادنا بالدماء

في عام ١٩٣٨ قبل الحرب بسنة ، وفي الايام التي سبقت اتفاق ميونخ ، بذلت بلجيكا مجهودا حربيا هائلا فاستولت السلطات على جميع سيارات فورد وشفروليه واللوريات التى تعد بعشرات المئات . وكذلك استولت على مئات الالوف من الخيول .. وظل عدة اسابيع نصف مليون رجل شاكي السلاح . ولست ادرى هل يتصور القاريء مثل هذا المجهود . وظللنا نتتبع تطور الحوادث ساعة فساعة ،لقد عادت ايام سنة ١٩١٤ القائمة

وشعر كل فرد منا باننا لن ننجو من الكارثة . وكنا نعرف النزاع الابدي بين الفرنسيين والالمان ونعرف ان بلادنا دائما ميدانه. .ففي عام ١٧٩٢ و١٨١٤ و ١٨٧٠ و١٩١٤ تخضبت تربة بلجيكا بالدماء وتناحر فيها النمسويون والفرنسيون والبروسيون دون ان يكون لنا ذنب .. فالحرب تجري على الدوام في ساحتنا دون ان تعلن الحرب على احد .. وبلجيكا هي الشهيدة دائما دون ان تكون الجلاد يوما .. وهي تسرق دون ان تكون السارقة . وهي تحرق حتى تصير كومة من رماد دون ان تمتد يدها الى ارض جيرانها بعود من الكبريت

اتفاق ميونخ

وكنا نعرف ان اتفاق ميونخ لن يغني عن الحرب شيئا ، كنا محايدين ازاء الشجار الدموي الجاثم على صدر اوروبا ، ولكنه حياد يكلف ثمنا غاليا فجددت بلجيكا سلاحها ، وخصصت مئات الملايين للدفاع عن استقلالها والالمان من الجانب الاخر من الحدود يبنون ويصلحون خط سيجفريد ، بينما الفرنسيون ،دون دفاع جوى، يخضعون لاوامر النقابات ولا يعملون في مصانع الذخيرة اكثر من أربعين ساعة في الاسبوع !..

فلما نشبت الحرب كان لدينا ٧٥٠ الف رجل مدجج بالسلاح ، وهو ما يعادل تعبئة عامة ؛ وظل ذلك ثمانية أشهر . مجهود حربي لم يسبق له مثيل لامة من الامم فمن كل اثنى عشر فردا اخذت الحرب فردا . وكان على المانيا لتبلغ نسبة بلجيكا ان تجند ٨ ملايين رجل في حين ان على فرنسا وانكلترا وهما امبراطوريتان بمائتى مليون نسمة ان تجندا ١٥ مليون محارب

بطل البلجيك

وكان الملك البرت بطل الحرب الماضية العظيم متعلقا باعمال القناة التى تحمل اسمه باعتبارها من أهم خطوط الدفاع ضد المانيا . ولكن قضى نكد الطالع ان يموت وقضت دسائس المانيا وتبييتها الشر لنا مع قلة انتباهنا وضعف حذرنا ان تعرف المانيا كل شبر في قناة البرت هذه لانها هي التى تولت بناءها اذ رسا العطاء على شركة «مونوبيه» البلجيكية اسما الالمانية لحماً ودماً .. ويكفي لادراك جسامة هذا المشروع ان القسم الاول من القناة قد تكلف مائتين وخمسين مليونا وان هذه الشركة قد دفعت خمسة ملايين لكل شركة بلجيكية اخرى من الشركات التى ارادت الدخول في المناقصة وذلك لكى تنتحى وتخلي لها الجو

يتبع

المامة بضفاف الاردن

وقفت على الاردن وقفة من جرى
جرى دمعه عند اللقاء وطالما
دموع النوى كم ذا يخبئها الاسى
وان بدمع القرب معنى يخاله
وقفت وما في النهر همس لنابس
يوقعها والليل مرخ سدوله
أليس خرير النهر شجواً موقعا
الى خله من بعد نأي تجبرا
جرى الدمع فياضاً لدى القرب انهرا
ليوم يعود الشمل فيه مؤصرا
أخو الاب لحنا أو شعاعا مبعثرا
سوى خرة يعلو بها متكسرا
كأن به شجواً كشجوى مؤثراً
وفنا به لحن السماء تحدرا !؟

يافا — محمد حسن علاء الدين

على الهامش

روسيا العلمية رغم معاركها الدامية

الى جانب اخبار القتال بين الروس والالمان ، أذاعت التلغرافات ثلاثة أنباء عن روسيا العلمية

فقالت ان طائرة المانية اغارت على مكتبة لينينغراد وأصابتها بقنابلها المحرقة فتصدى لدفع الاذى عنها ١٦ جنديا من رجال المطافيء . فانقذوها من النيران وعرفوا كيف يحافظون على تراثها العلمي ويؤلف من ثلاثة ملايين من المجلدات .

والمكتبة الروسية تتضخم بخطوات سريعة بوفرة انتاج الكتاب في مختلف المباحث العلمية والادبية وتحلل الحكومة من قيود الاتفاق الدولي للملكية الادبية كما فعلت جمهوريات أميركا الجنوبية اللاتينية .

فهم في هذه البلاد يترجمون الكتب الاجنبيه الى الروسية والى الاسبانية ويبيعونها بربع ثمنها الأصلي او اقل

وفي تلغراف ثان ان الحياة في موسكو تسير في هدوء وطمأنينة مع توالي اغارات الطائرات الالمانية عليها، ويستعد ثلاثون الف طالب لاستئناف دراستهم في الجامعه

وقد كان أعداء روسيا الحديثة يذيعون الاشاعات المختلفة عن التعليم في تلك البلاد ويقولون بفساده . ولكن ثبت ضد ذلك بما تذيعه المجلات البعيدة عن الغرض وأخصها مجلات اميركا

وفي تلغراف ثالث ان بعثة علمية فلكيه برحت مدينة لينينغراد قاصدة منطقه بحر قزوين لرصد الكسوف الشمسى المتوقع في ٢ الشهر القادم

وهذه اللجنة هي احدى الهيئات العلمية الفنية التى تعالج المباحث المختلفة

ويعلم المتتبعون لحركة السياسة منذ نشبت الحرب الماضية أن المياه قد عادت الى مجاريها بين روسيا وبريطانيا وأذن للعمال بفتح مدارس يعلمون فيها أولادهم دروس الاداب الروسيه

وهكذا فعلت فرنسا فأنشئت فيها دور لنشر المطبوعات الروسيه وكان للقوم صرح عال في معرض باريس سنة ١٩٣٧

وقد اتفقت جميع الدول المختلفة شرقية وغربية من جماعة السوفيت وأذنت لرعاياها بزيارة بلادهم مع الاحتياط التام بمنع تسرب البلشفية الى بلادها

والبلاد الشرقيه بحكم دين أهلها ونظامهم الاجتماعي ابعد الشعوب عن الاخذ بهذه المبادىء فعسى ان تتغير الاحوال بعد الحرب الحاضرة فتستفيد بما وصلت اليه روسيا من علم وادب وتقدم في الصناعة والتجارة والحضارة

«ز»

خواطر يومية

أعداء الكتب

لي صديق (أطول مني طبعا ..) مشرق الوجه ، أنيق، رشيق، يحسبه من يراه قائمقاما او سكرتير شركة (وليس سكرتير تحرير جريدة لا سمح الله) ومن أبرز صفات هذا الصديق ، اللدود ؛ انه عدو الكتب ، ولا تحسبن انه يمزقها لو رآها او يلقي بها من النافذة ، ولكنه يستعيرها !!. نعم يستعيرها على ان يقرأها في مدى يوم أو يومين و(يقسم بشرفه) على أن يردها اليك بعد ذلك. ثم تمضي الايام والشهور و(السنون أيضا) وصديقي ما يزال يقرأ الكتب التى استعارها أو على الاصح التى (جلدها و كتب عليها اسمه وزين بها مكتبته !!

وتسأل ذلك الصديق عن سر غرامه هذا فيجيبك انه يحب القراءة وينفق عمره كله في المطالعة والبحث ثم لا يكاد ينكر انه اقسم يمينا مغلظة على الا لا يشتري كتابا في حياته لسبب من الاسباب القاهرة فهو والحالة هذه وخوفا من ان (يقع عليه اليمين) مضطر ان ينشيء مكتبة ثمينة في منزله من طريق الاستعارة ولو لا هذا اليمين لما استعار !!

وفي الناس كثير من أمثال هذا الصديق (المثقف) يقرأون كل شيء ويطالعون كل شيء من طريق الاستعارة ويا ليت الواحد منهم يعيد ما يستعيره بل يماطل ويساوف ويراوغ الى أن تيأس من رجوع كتابك اليك (فتستعوض ربك..) ومن العجب ان ذلك الصديق لا يسأم الحديث عما تضمنت هذه الكتب التى (لطشها) من افكار وآراء فهو معجب بأناتول فرانس شديد الايمان بعبقريته وخلوده لانه قرأ له رواية «جريمة سلفتربونار» كما انه يقدر خصب خيال جبران خليل جبران وعبقرية رابندرانات طاغور و.. ... الخ ويكاد يسمعك ما تضمنت كتبهم عن ظهر قلب لانه قرأها عشر مرات . فلمثل هذا الصديق نقول ان (استحوا على دمكم وبلاش تلامة وش) وشجعوا الادباء بشترى انتاجهم وثمرات افكارهم واذا كنتم في ضيق مادي وارتم الاكتفاء بالاستعارة فارجعوا ما تستعيرون لئلا تكونوا في قذارة اخلاق من يستعيرون الجرائد من الباعة و (العرايشة) ليقرأوها القاء مل او ملين يدفعونهما اليوم ، ويضنون على ادارات الصحف بثمن الجريدة كاملا ورحم الله شوقي حيث يقول :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

« القصير »

في أستراليا

سدني —روتر— صيبقى رئيس الوزاره السابق المستر ماتزيس وزيراً للدفاع في وزارة البلاد .والتغير الوحيد الذي طرأ على الوزاره الحالية هو ابدال المستر ماتزيس كرئيس للوزاره بالمستر فادن وسيبقى المستر فادن وزيراً للمالية الى جانب كونه رئيساً للوزاره ويبقى المستر ماتزيس مستلماً لوزارة الدفاع التى كان مستلما لها أثناء ترأسه الوزاره .الا ان المستر فادن صرح بان من المنتظر ان يحدث في الشهر التالي تعديل وزاري بعد معالجة شؤون المالية .

ملجأ الرجاء له حرمة الوقف

من المعلوم ان هذا الملجأ قام به السيد زهدي ابي الجبين وتحمل نفقاته الطائلة لايواء الايتام وتربيتهم وتعليمهم لم يبتغ من ذلك ربحا ولا تجارة

فيكون ذلك البناء وما فيه من أدوات ذا حرمة لاتقل عن حرمة الاوقاف وعمل مثل هذا كان من الواجب على الامة جميعها ان تشارك فيه لانه كما قلنا لايواء طائفة من ابنائها الذين لهم عليها حق الايواء والرعاية والصيانة ولكن الامة لم تساعد في هذا الملجأ بشيء بل ان بعض المتعهدين من اقام على السيد زهدي الدعوى يطالبه بمبالغ كأنما كان البناء لنفسه

واذا كان أحد من الامة لم يساهم مع السيد زهدي بشيء فلا اقل من ان يحافظ كل واحد على بناء ذلك الملجأ وادواته أما ان تمتد الأيدي الاثيمه بسرقة بعض امتعة الملجأ وانابيبه واحجاره فذلك من الخسة والشناعة بمكان اذ كان من الواجب أن يكون كل واحد من هذه الامه حارسا للملجأ لانه للمنفعة العامة وليس من المستبعد اذا بقي ذلك الملجأ ان يلجأ اليه بعض ابناء الاشرار السارقين

ولكن مثل هؤلاء الاشرار كما قال الله في وصف قوم « يخربون بيوتهم بايديهم » ان هذا الملجأ هو من بيوتنا فمن خرب فيه شيئا فكأنما خرب في بيته وذلك من اشنع الجرائم وأقبح الاثام

وبعد فان على الوطنيين المجاورين لارض الملجأ ان يحافظوا عليه وان يكونوا لاولئك الادنياء الذين يمدون ايديهم الملوثة اليه بالمرصاد وان يساعدوا ادارة الامن بالارشاد اليوم

***

ضابط التطوع الاعلى يشرح

الفرق بين كلمتي مفقود ومقتول

جاءتنا من الميجر منون الضابط الاعلى لفرق المتطوعين كلمة يخطىء اعتقاد فيها ذوي البحارة وعائلاتهم بالمعنى المقصود من كلمة مفقود التي يفسرونها بمعنى — مقتول — ومما جاء فيها قوله :

..فكلمة مفقود تستعمل بعد المعركة في حالة عدم التمكن من التعرف على مكان جندي من الجنود ، فقد يكون أسير حرب ؛ وقد يكون مختفيا لتفادي الوقوع في الاسر ، وقد يكون جريحا ومع فرقة اخرى وقد يكون جريحا في احد المستشفيات ولم تعرف هويته بعد

وهناك اعتبارات اخرى كثيرة يوصف معها الجندي بانه مفقود وفي حالات نادرة يظهر فيما بعد ان الجندي المفقود قد قتل اثناء اعمال حربية

ويسرني جداً اذا كان في الاستطاعة ايضاح ذلك في المستقبل بالتمييز عند نشر القوائم المذكورة بين الجندي الذي قتل والجندي المفقود

مواعيد سير القطارات

ابتداء من يوم الجمعة الواقع في ٥ أيلول القادم يغادر قطار مصر محطة القنطرة الشرقية الساعة الحادية عشرة مساء ويغادر غزه الساعه الثالثة والنصف صباحا ويصل الى اللد الساعة السادسة والنصف فى الصباح التالى

وقد قررت مصلحة سكك حديد فلسطين ايضا زيادة عدد القطارات المسافرة بين حيفا ودمشق وعدلت مواعيد قيامها من حيفا فاصبح القطار يقوم يومياً من حيفا في الساعة الثامنة صباحاً بعد ان كان يقوم ثلاث مرات في الاسبوع في الساعة التاسعة والنصف صباحا ولذلك عدلت مواعيد سير القطارات بين حيفا وسماخ

يعمل جميلا فتسرق ثيابه !!

دفعت المروءة امس السيد سليمان الدحدح الى اقتحام امواج البحر الثائرة لانقاذ فتاتين اشرفتا على الغرق في شاطىء بحر العجمي ، ولما نجح في ذلك وخرج بهما الى شاطىء النجاة تفقد ثيابه فلم يجدها وقد أبلغ البوليس الحادث وقد اشتبه باحدهم ولدى تفتيشه عثر معه على محفظة نقود مسروقة ولكنها لغير المدعي فاودع السجن رهن التحقيق

برهان بيبي

افتتح السيد برهان بيبي محلا مستقلا به في شارع الدرهلة لتعاطي بيع الحبوب ومختلف اعمال التجارة والقومسيون . والسيد برهان من شبابنا الناهض الطموح فنتمنى له التوفيق في عمله

المدرسة الصيفية

تقيم المدرسة الصيفية في غزة سوقا ادبية بعد ظهر اليوم (الاحد) في قاعة مدرسة الاناث التابعة للبلدية برئاسة السيد رشدي الشوا وسيتبارى في هذا السوق لفيف من الادباء والشباب المثقف فحبذا لو اكثر شبابنا المثقف من اقامة مثل هذه السوق لشحذ القرائح وايقاظ الروح الادبية في نفوس شباب هذا الجيل .

الكلاب الكلبة والمواشي

منذ شهر تقريبا نفقت بقرة تخص السيد حسن مسعود من سفة من جراء عضة كلب كلب واهاله اشعار الطبيب البيطري في حينه ، وقد عض مؤخراً كلب من هذا النوع بقرة اخرى تخص السيد ابراهيم اعليان من العباسية وهي بقرة هولندية من النوع الممتاز يبلغ ثمنها حوالي ٨٠ جنيها وقد اشعر الطبيب البيطري بذلك فانقذ البقرة بحقنها بالمصل الواقي .

حوادث واخبار محلية

وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين

هذا بستان فسيح الجنبات غاص بمختلف الاشجار في بقعة من أجود بقاع فلسطين تربة هناك بالقرب من محطة رأس العين حيث الماء المتدفق والهواء العليل غرس هذا البستان فكان متعة للناظرين ولذة للآكلين قام بغرسه فرد لايحب الظهور ذلك هو السيد رشيد ابي لبن التاجر المعروف ؛ ولما كان المشروع غريبا عن عقلية اهل البلاد أردنا استفسار المنشىء عن الدافع الذي حداه الى انشاء ذلك البستان قال: « نحن في فلسطين تهالكنا على غرس شجرة البرتقال وأهملنا اشجار الاثمار التي نستوردمنها من الخارج بالوف الجنيهات فقلت لاجربن غرس هذه الاشجار وكان ذلك وها أنت تري بعينيك ما لا يحتاج الى برهان فهذه الاشجار تحتاج جهوداً ولكنها تسد فراغا كبيراً في عالم الزراعة في فلسطين »

ولما طفنا بالبستان حسبنا أنفسنا في جنة وارفة الظلال دانية الثمار فقلنا لاخوف على أمة فيها مخلصون مؤمنون ولمثل هذا فليعمل العاملون

***

التبادل التجاري

القدس ـ وا ع ـ ستكون مهمة البعثة التجارية التي ستوفد الى سوريا البحث في تنظيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وفلسطين ولبنان والعراق

وقد اعلن قسم الايراد والتصدير في دائرة الجمرك العامة في حيفا ان العلاقات التجارية بين سوريا ولبنان وفلسطين قد استؤنفت وان على التجار الذين يودون الاتجار مع البلاد الشقيقة اتباع التعليمات التي أبلغت الى الغرف التجارية في فلسطين

تعويض المتضررين

بيروت ـ فتحت حكومة لبنان اعتمادا بمبلغ عشرة آلاف ليرة لتغطية النفقات المعجلة للذين أصابتهم الحرب باضرار

طريق فلسطين

بلغ ما صرف على انشاء الطريق الجديد بين مصر وفلسطين حتى الان ١٥٧٢٠٠ جنيه، وترى وزارة المواصلات ادخال تعديلات من شأنها وقاية الطريق من سفي الرمال والسيول

أئمة للمتطوعين

القدس — و.ا.ع — ينتظر ان يعين عدد من الائمة والوعاظ في فرق المتطوعين العرب في الجيش البريطاني

وقد قابلت الاوساط العربية هذا النبأ بارتياح بالغ لحرص السلطات العسكرية على ان يحافظ المتطوعون على اقامة شعائرهم الدينيه

حفلة مدرسية

في الساعه الثالثة والدقيقة الثلاثين بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم الواقع في ٢ أيلول القادم تقيم مدرسة الكمال الوطنية بسلمه حفلة ختم القرآن الكريم وتوزيع الشهادات على الناجحين وقد دعي لحضور هذه الحفلة لفيف من الاساتذة واولياء أمور الطلبة ومخاتير سلمه والقرى المجاورة وأعيانها

حنطة ودقيق

وصلت أمس وامس الاول وصباح اليوم كميات كبيرة من مختلف اصناف البضائع والمؤن من مصر وقبرص والقطر المصري كما وصلت كميات من الدقيق والحنطة الاسترالية لشركة ستيل اخوان

رخص الراديو

حرر امس احد المختصين سبع مخالفات لبعض الاهلين لعدم تجديدهم رخص الراديو التي بحيازتهم وسيقدمون للمحاكمة .

بضائع ومؤن

أفرغت امس في جمرك محطة الثغر كميات كبيرة من القمح الاسترالي تبلغ حمولة مائة عربة و٢٥ سكر ناعم و١٦ عربة دقيق و٣ عربات بن

تكسر رجل

سقط اول امس كيس من الاسمنت على رجل المدعو شمويل مادانز أحد عمال ميناء حيفا فكسرتها وقد نقل المصاب الى المستشفى بواسطة نقالة الترس الاحمر

يطعن اباه واخاه

حكم قاضي صلح القدس على المدعو فؤاد انطون سويدة الذي لا يتجاوز عمره عشرين عاما بالسجن ثلاثة اشهر لطعنه والده وشقيقه بخنجر وقد اعترف المتهم بفعلته

مؤن

وصل اليوم الى محطة السكة الحديدية في الثغر ١٧ عربة سكر وثلاث عربات تبن و١٦ عربة دقيق واربع عربات حنطة استراليه

محاكمة لصين

قدم البوليس أمام حاكم صلح القدس كلا من المدعوين عيسى حسن حيدة وعمر محمد جمعة من قرية بيت عنان لدخولهما مع آخرين قرية خربة اللحم قرب أبو غوش واستيلائهما بطريق الغش والخداع على نقود ومتاع بعض السكان .

استيراد خيش

وصل الى بعض تجار مال القبان في الثغر كمية من بالات اكياس الخيش عن طريق مصر

صلح عشائري

القدس — حضر المستر كورنز مساعد حاكم اللواء صلحا عشائريا نمق قرية عربية قرب بيت لحم وبه انتهى النزاع القائم بين عدد من عائلاتها

المقاصل السيارة

حادث اصطدام

صدمت بعد ظهر اول امس قريبا من جسر (وادي راشيا) سيارة نقل ثلاثة اطفال عرب .فاصيب أحدهم باضرار خطرة وأصيب الاخران باضرار بسيطة واعتقل البوليس سائق السيارة

انقلاب دلجنص

حوالي الساعه العاشرة من مساء امس بينما كان (دلجنص) يسابق آخر وهو مكتظ بالركاب اذ به ينقلب بالقرب من الحمامات المحترقة في شارع حسن بك ، وقد تضررت العربه ولم يصب احد من الركاب باذى

بين كارة وسيارة

اصطدمت كارة يسوقها المدعو احمد عبد السليم بسيارة نقل يقودها عبد موسى عبد فتهشمت الكارة ولم يصب سائقها او سائق السيارة بأي ضرر

بين سيارتين

اصطدمت في طريق الناصرة سيارة نقل يقودها حنا دنوس زرقا بسيارة خصوصية يقودها سعيد فارس عبود فطرأ على كلتا السيارتين عطل كبير . ولم يصب احد السائقين باى ضرر

حوادث اخرى

صدمت سيارة خصوصية ضابطا فنقل الى المستشفى وهو في حالة خطيرة

واصطدمت سيارة نقل في (الهادار هاكرمل) مع دراجة نارية فاصيب راكب الدراجة بجروح في وجهه وجسمه ونقل الى المستشفى

تأملاتي

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

يؤذيه ويؤذي بلده وان اليأس يقتله فتخسر البلد غرسة قوية قد تستفيد منها كثيراً

واذا مثل هؤلاء لم لا يأتون عملا يصلحون به حالهم ليصلح حال بلدهم لأجابوا نخشى الفشل وهزء الناس

ولو علم مثل هؤلاء ان المجتمع لا يصلح الا اذا قام فيه من يصلحه لضربوا صفحاً عن كل ما يلاقونه من عقبات واستمروا غير آبهين لنتيجة ولا راجين منفعة شخصية ، ولو فعلوا ذلك لحسنت سيرتهم ونهضوا بمجتمعهم الى المستوى الذي اليه يرنون ؛ ولجددوا ذكر عهد به يفخرون

رشاد

البوليس والحاكم

سرقة احذية

دخل مجهول أمس محل السيد عزت حاق الله وتمكن من سرقة حذاء (لميم) وهو لا يزال في القالب اثناء اغفاءة صاحب المحل عند الظهيرة . وقد اخبر البوليس بالحادث وبهذه المناسبة نقول ان هذه ثالث سرقة من نوعها من هذا المحل .

البؤر السرية

قام نفر من رجال مركز بوليس المدينة بجولة في البلدة القديمة وفتشوا بعض البيوت السرية هناك للقضاء على البيوت السريه المنتشرة في تلك المحلة

محال البقالة

شددت دوريات البوليس أمس المراقبة على محلات البقالة الافرنجية التي تتعاطى بيع الكحول وحرر رجالها بضع مخالفات ضد اصحاب تلك المحال لاستمرارهم في العمل الى ما بعد الوقت المحدد

حيازة مخدرات

اعتقل البوليس امس الاول المدعو توفيق عارف بدر وبحيازته كمية من المواد المخدرة وقد طلب امس توقيفه عشرة ايام لاستكمال التحقيق

القي القبض أول امس بحيفا على كل من المدعوين صبحي تلاداسقا ومحمد عبد العلي لوجود مقدار غرام من الحشيش في حوزتهما

قضايا جزائية

فصلت محكمة صلح يافا امس في عدد كبير من القضايا الجزائية ومخالفات انظمة مراقبة المؤن والاطعمة وقد حكم على المخالفين بغرامات نقدية ومدد سجن مختلفة

القاضي البريطاني

يسافر يوم ١٨ ايلول القادم الى الرملة للفصل في قضاياها المستر ديكنسون القاضي البريطاني الجديد

ذيول حادث

قامت صباح امس (السبت) لجنة فنية مؤلفة من القاضي البريطاني ومترجمه السيد سليمان عنصرة ومختار البلدة القديمة بالكشف على بيت (اليم) الذي عثر في بيته على ١٧٠ غرام حشيش و١٦٠ غرام افيون (كما ذكرنا في حينه) توطئة لتقديمه الى المحاكمة

حادث سرقة

حوالي الساعة الواحدة من صباح اليوم سطا مجهولون على بيت المحامي الشيخ راغب ابو السعود الدجاني وتمكنوا من سرقة مبلغ كبير من المال ولاذوا بالفرار وقد ابلغ البوليس الحادث وباشر في التحقيق لمعرفة الجناة

الالتحاق بالجامعة الاميركية في القاهرة

سافر المستر لملي نيكولز مدير لجنة قبول الطلبة بالجامعة الاميركية بالقاهرة قاصداً بيروت ودمشق . وسيبقى هناك اسبوعا ثم يقصد الى عمان يوم الاحد ٧ سبتمبر (ايلول) فيستقبل طلبة شرق الاردن الراغبين في الالتحاق بالجامعة المذكورة حتى يوم الثلاثاء صباحاً ثم يغادرها الى القدس فيبقى بها لمقابلة الطلبة الفلسطينيين الذين يرغبون في الالتحاق بنفس الجامعة حتى يوم الخميس ١١ سبتمبر (ايلول) حيث يغادرها عائداً الى القاهرة. المراجعة بيافا مع السيد يوسف الصباغ صيدلية استانبول تجاه الساعة